



بورع مجاناً

نهاية الدكتاتوريات العربية

سيف الإسلام القذافي: لن نرفع الراية البيضاء والناطو سيخسر المعركة

طرابلس / CNN

قال سيف الإسلام، نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، إن الهجمات التي يشنها حلف شمال الأطلسي (الناطو) على بلاده "قد تنجح بإخافة وترويع الأطفال الصغار، لكنها لن تنجح بإرغام بلاده على الاستسلام".

اليوم الاثنين يُعيد استهداف طائرات الناطو مكتب والده في باب العزيزية في العاصمة طرابلس، قال سيف الإسلام: "لن نستسلم ولن نرفع الراية البيضاء، فنحن لسنا خائفين".

واتهم سيف الإسلام الناطو باستخدام بارغام بلاده على الاستسلام .

الحملة العسكرية التي يشنها ضد بلاده.

"معه الملايين" وأضاف: "إن معمر القذافي معه الملايين من الأنصار. فالشعب، والجماهير، وهؤلاء الشباب الذين لا يهابون شيئاً هم جميعاً معه. فبعد خمس دقائق من إلقاء القنابل، وصلوا إلى هنا ليرقصوا ويهتفوا في موقع التفجير".

وخاطب سيف الإسلام الذين يشنون الهجمات على بلاده قائلاً، على

وقع ترديد العاملين في المحطة من أنصاره بهتافات "الله أكبر، الله أكبر"، أنتم، من معكم؟ العملاء والخونة والجواسيس: فلم تحقق دولة في التاريخ النصر بمساعدة الجواسيس والعملاء والخونة".

وأردف بقوله: "إن العملاء لا يقاتلون، ولا يمكن تحقيق النصر عبر العملاء. فأنتم يا ناطو محاطون بالعملاء والخونة والجواسيس، ومعمر القذافي محاط بالملايين. ولذلك أقول لكم أنكم سوف تخسرون المعركة".

"من جانب آخر أكد المتحدث باسم الحكومة الليبية أن الزعيم الليبي معمر القذافي ما زال على قيد الحياة رغم قصف قوات حلف شمال الأطلسي "الناطو" مقره في باب العزيزية".

وقال المتحدث، موسى إبراهيم: "إن الرسالة التي بعثتها قوات الناطو في الساعات الأولى من هذا الصباح

(الاثنين) أرسلت إلى العنوان الخطأ." وكان دوي انفجارات وأزيز الطائرات المقاتلة قد هز العاصمة الليبية، طرابلس، أمس الاثنين، في قصف يعتبر الأعنف للحلف الأطلسي. وذكر التلفزيون الليبي أن القصف الجوي على "باب العزيزية" تسبب في سقوط ضحايا مدنيين وعسكريين، دون الإشارة إذا ما كان القذافي داخل المقر ساعة استهدافه. وقد أعلن حلف شمال الأطلسي، ناطو، الاثنين، تنفيذ طائراته المقاتلة ١٥٥٠ ضربة جوية منذ توليه قيادة العمليات ضد ليبيا.

وفي الأثناء، قتل ٣٦ شخصاً وأصيب ٧٠ آخرون في قصف عنيف للكتائب الموالية للقذافي، على مصراته، الأحد الماضي، كما تعرضت المناطق الغربية والجنوبية منها، لقصف، وفق الناطق العسكري باسم "النوار"، العقيد أحمد باني.

وذكر باني أن فرقة من كتائب القذافي

خدعت مجموعة من النوار برفع علم الثورة ولدى اقتراب تلك المجموعة منهم للتحية بادروا بفتح النار عليهم، ودعا النوار للحذر من حيل مشابهة. وتعرضت مصراته، الأحد، إلى قصف مدفعي كثيف، رغم إعلان الحكومة الليبية إنها تخطط لسحب قواتها من المدينة وهو ما عادت ونفقه بالإشارة إلى أنها قررت تعليق العمليات هناك. وقال نائب وزير الخارجية الليبي، خالد الكعيم، إن القوات الحكومية قررت تعليق العمليات فقط في مصراته وليس الانسحاب من المدينة، التي شهدت أعنف المواجهات بين الكتائب الموالية للقذافي والنوار، منذ بدء المواجهات في ١٧ فبراير/ شباط الماضي.

يذكر أن النوار قد أعلنوا، السبت، استعادة السيطرة على المدينة بعد معارك دامية أسفرت عن سقوط ٢٢ قتيلاً على الأقل، بحسب ما أكد شهود عيان لـ CNN.

الحوارات

السياسية

لمساجين طرقة

2

صالح: المطالبة

ياقاتلي

انقلاب على

الشرعية

4

سوريا: مقتل ٢٥ شخصاً على الأقل في درعا

القوات السورية".

و كما ذكر مراسل بي بي سي في سوريا إن كافة خطوط الاتصالات مع مدينة درعا مقطوعة على

صعيد الهاتف الخلوي والهاتف الثابت.

ولا يمكن الاتصال بأشخاص في المدينة إلا عبر الشبكة الخلوية الأردنية وقال شهود عيان لـ بي سي أنهم نقلوا العديد من الجرحى، الذين أصيبوا نتيجة دخول قوات الجيش إلى المدينة، إلى البلدات المحيطة بدرعا، مثل بصرى والكرك الشرقي والمسيفرة، ولكن إمكانات هذه البلدات محدودة ولا يمكنها أن تؤمن المعالجة الطبية لكل الجرحى.

وما زالت ضاحية المعصية قرب دمشق مطوقة بقوات من الجيش، وقد وضعت حواجز تدقيق بالهويات للدخول والخارجين إلى الضاحية لكن لا توجد أي تحركات لتظاهرات صباح أمس الاثنين.

وأصدرت بيلاي بيانا من المقر الأوربي للأمم المتحدة في جنيف ناشدت فيه الرئيس السوري بشار الأسد وضع الإصلاحات التي وعد بها المعتقلين من الشطاء والسجناء السياسيين. وقال البيان إن "الخطوة الأولى الآن هي الكف الفوري عن استخدام العنف ثم الشروع في إجراء تحقيق مستقل وشامل في حوادث القتل، بما فيها ما يترد عن قتل عسكريين أو أفراد من قوات الأمن وتقديم مرتكبي تلك الحوادث إلى سلطات العدالة".

ووصفت بيلاي استجابة الحكومة السوري لتطورات الأوضاع بأنها كانت "مجرد إصلاحات ورقية أعقبتها حالات عنيفة على المحتجين"، وضمت قائلة "لم أكد أيام تمضي على الإصلاحات التي بدت براءة على الورق، ها نحن نشهد هذا الإهدار لحياة البشر على يد

بسبب كثافة القصف الذي مازال مستمرا حتى الآن.

وأضافت المراسلة أن كمال عياش قائد الفيلق الثالث بالجيش السوري قد اعتقل بعد احتجاجه على ما يجري في درعا، وهي مسقط رأسه.

كما انشق خمسة ضباط منهم اثنان برتبة مقدم وثلاثة برتبة نقيب وكذلك تسعة مجندين وضباط صف، بسبب احتجاجهم على أحداث العنف والقتل والاعتقالات في درعا.

وفيما تبدو استجابة لتطورات الأحداث العنيفة في درعا، دعت نافي بيلاي رئيسة مفوضية حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، الحكومة السورية اليوم إلى كبح جماح قواتها في مواجهة المظاهرين والبء على وجه السرعة في التحقيق في مقتل أكثر من مئة مظاهر وإصابة مئات آخرين خلال أقل من أسبوع في المدن السورية.

درعا/ بي بي سي

نقلت مراسلة بي بي سي عن نشطاء سوريين على شبكة الانترنت أن ٢٥ شخصا على الأقل قتلوا وأصيب مئات آخرون عندما اقتحمت وحدات خاصة من الجيش السوري مدعومة بالأمم المركزي والمخابرات مدينة درعا في وقت مبكر من فجر أمس الاثنين.

وقدر الناشطون عدد القوات التي دخلت المدينة بنحو ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ جندي مدججين بالسلاح والديابات وبادرت بإطلاق نار بشكل عشوائي باستخدام مضادات الطائرات على منازل المدينة.

وقامت القوات باحتلال مسجد بلال الحبشي وابو بكر الصديق ومقبرة الشهداء، فيما اعتلى القاصصة أسطح المنازل والبنائات العالية، ووقع عدد كبير من القتلى الذين تغرر الوصول إليهم

مثقفون سوريون ينتقدون قمع المتظاهرين

رويترز

اصدر الكتاب السوريون بيانا أمس الاثنين ندوا فيه بحملة قمع دامية ضد المحتجين في علامة على الغضب المتصاعد في صفوف النخبة المثقفة في الوقت الذي تصاعد فيه العنف بشكل مثير خلال الأيام الأخيرة.

وقال سكان في بلدة درعا الواقعة جنوب سوريا إن قوات الأمن المدعومة بعربات مدرعة دخلت درعا الواقعة بجنوب البلاد أثناء الليل وفتحت النار. ودرعا هي البلدة التي بدأت فيها حركة احتجاج ضد الرئيس السوري بشار الأسد الشهر الماضي. ووقع على بيان الاثنين ١٠٢ كاتب وصحفي في سوريا وفي المنفى يمثلون كل الطوائف الرئيسية في سوريا.

وقال البيان "نحن الكتاب والصحفيين السوريين نوجه هذا البيان الاحتجاجي ضد الممارسات القمعية للنظام السوري ضد المظاهرين، ونترحم على جميع شهداء الانتفاضة السورية ضد النظام، ونؤكد على حق المظاهر، وكل ما يطرح من شعارات الوحدة الوطنية، والمطالبة بالحرية، وذلك وصولاً إلى المطالب الأهم وهو إجراء حوار وطني شامل يضم جميع أطراف الشعب السوري يحقق مطالب التغيير السلمي...."

ودعا البيان المثقفين السوريين "الذين لم يكسروا بعد قيود الخوف...إعلان موقف واضح من الممارسات القمعية.

مصراتة / رويترز

صورة نمطية بدأ يشهدها الصراع الدائر حالياً في ليبيا، وهي أن كل انتكاسة يتعرض لها النوار تتمخض عن تصعيد للنشاط العسكري من جانب قوات حلف شمال الأطلسي (الناطو)، وتسببت أعمال القتل القذرة التي تشهدها في تلك الأثناء مدينة مصراتة في إجبار بريطانيا وفرنسا وإيطاليا على أن تقوم كل منها بإرسال ما يقرب من عشرة مستشارين عسكريين إلى بنغازي. وقد قام الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، بما عليه هذا الأسبوع، عندما أوفد طائرتان لعملان بدون

وبدا من الواضح الآن أن صنّاع السياسة الغربيين الذين اختاروا في الوهلة الأولى التدخل عسكريا في ليبيا بدؤوا يقللون من مرونة وتكيف القوات العسكرية الموالية للعقيد

معمر القذافي. وبطريقة ماثلة، بالغ هؤلاء القادة الغربيين فيما يمكن أن تحققه القوة الجوية ضد القذافي. وكانت النتيجة - في أفضل الأحوال - هي الوصول إلى طريق مسدود من الناحية العسكرية، على افتراض أن مصراتة قادرة على الصمود.

أما النوار، المدعومون بشكل علني الآن من جانب قوات الناطو، فهم يعبّدون عن إمكانية تحقيق الهدف الفعلي للحملة، وهو طرد عائلة القذافي من ليبيا. وكان يأمل النوار والقادة الغربيون أن يلود القذافي بالفرار سريعا أو أن يطاح به عن طريق انقلاب من القصر أو بحدوث انتفاضة في طرابلس. وهي الاحتمالات التي رأت مجلة فورين بوليسي الأمريكية أنها لا تزال واردة الحدوث، رغم هذا كله. لكنها مضت تقول إن ثمنى حدوث ذلك ليس بالإستراتيجية التي يمكن الارتكاز عليها في هذا الجانب.

ورأت المجلة أنه على افتراض أن القادة الغربيين قد استبعدوا إمكانية غزو ليبيا بریا، فإن النهج الآخر الذي يمكن لقوات الناطو أن تعد من خلاله خطة هو ذلك المتعلق بتحضير قوات النوار في بنغازي لتلك المسيرة الطويلة الممتدة على طريق الساحل المؤدي إلى طرابلس. وسوف يمد مثل هذا النهج قوات الناطو بمفهوم تنظيمي ويمنح الحلف مبادرة. ورغم ذلك، أكدت المجلة أن هذا النهج سيكون طويلاً ومكلفاً وكان يأمل النوار والقادة الغربيون أنه بات يتعين على قادة حلف الناطو أن يتحملوا التكاليف اللازمة لتحقيق أهدافهم، بعد أن وجودا أنفسهم أمام طريق مسدود.

وقالت فورين بوليسي إن العملية الدائرة الآن في ليبيا ليست إلا تذكير غير سار آخر بعدم القدرة على التنبؤ بالحروب. وحتى بعد أن تنتهي تلك العملية، قد لا يكون بالإمكان

معرفة التكلفة الخاصة بتلك الحملة. وعن الإستراتيجية التي قد يتمكن بموجها جيش النوار من سحق كل المدن التي يسيطر عليها القذافي بين بنغازي وطرابلس، أوضحت المجلة أن المخططين يجب أن يضغوا في حساباتهم احتمالية حدوث مقاومة كبيرة، وهو ما يتطلب تزويد النوار بمركبات مدرعة ومدفعية ومشاة مدربين. ويتعين على المخططين كذلك أن يتوقعوا احتمالية حدوث خسائر أو ضحايا من جراء القتال في المناطق الحضرية ومهمة الدعم اللوجستي. وثقتات الصيانة. وقد يكون تقدير التكاليف الذي يشتمل على هامش معتدل من السلامة واحد على عشرة من برنامج تقديم المشورة والتدريب الذي سيطبق في أفغانستان: بما يعني نشر ١٥ ألف جندي من النوار، وألف مدرب ومستشار أجنبي، بتكلفة قيمتها مليار دولار سنوياً.



مئات الشبان يتظاهرون ضد النظام في موريتانيا

نواكشوط / أ. ف. ب

تظاهر مئات الشبان الموريتانيين في وسط نواكشوط ضد الرئيس محمد عبد العزيز. وبدأ الشباب يتوافدون في ساعة مبكرة من يوم أمس الاثنين إلى ساحة في وسط المدينة منعت أعداد كبيرة من قوات الأمن الوصول إليها. وكانت دعوة للتظاهر في "يوم الغضب" وجهت عبر فيسبوك. وتنادى لمواجهة قوات الأمن واحتل الشباب الشوارع القريبة من الساحة وقطعوا الطريق في عدة نقاط خصوصا على جادة جمال عبد الناصر الرئيسية في وسط العاصمة.

وردد الشباب الذين رفعوا أعلام موريتانيا ويافطات أكدت الطابع السلمي للمظاهرات شعار



"الشعب يريد إسقاط النظام". وقال متحدث باسمهم أنهم حذروا من أي قمع لتحركهم "نقاديا للأسوأ ونحن مستعدون له". وهو تحذير دعمه نواب المعارضة الذين هددوا في بيان "بالانضمام إلى المظاهرين في حال تدخل الشرطة". وكانت الشرطة تقمع التظاهرات في نواكشوط التي ينظمها الشباب منذ ٢٥ شباط/فبراير. ولمرة الأولى شاركت نساء في صفوف المعارضة في التظاهرات وهذا دليل بحسب المتحدث باسمهن على "مساهمتهن في إسقاط النظام القائم باسم كافة نساء البلاد".

وقالت المتحدث إن الحكومة "مسؤولة عن التهديد الحقيقي لوحدة شعبنا الذي تطرحه الصدامات العنصرية في

الجامعة". ووقعت مواجهات عنيفة الأسبوع الماضي بين أعضاء نقابات متنافسة في انتخابات داخلية في جامعة نواكشوط. وكان آخرى أفاد مصدر في الشرطة لفرانس برس انه أفرج عن ستة طلاب موقوفين منذ الأربعماء الماضي بتهمة المشاركة في أعمال العنف في جامعة نواكشوط. وقال المصدر نفسه "خرجوا من مركز الشرطة فجر الاثنين ونقلوا إلى منازلهم". وكان اعتقل الطلاب خلال أعمال العنف التي شهدتها جامعة نواكشوط يومى الأربعاء والخميس اثر شائعات عن حصول عمليات تزوير كبيرة

في كليات جامعة نواكشوط.

النيابة العسكرية البحرينية تطالب بإعدام محتجين

التمامة / رويترز

هؤلاء الرجال "بالشروع في قتل عدد من رجال الامن العام بغرض إرهابي". ولم تعط الوكالة

مزيدا من التفاصيل بشأن الحادث.

وأضافت الوكالة أن المتهمين دفعوا بالبراءة وسيتم نظر القضية مرة أخرى في ٢٨ ابريل نيسان.

وقتل خلال الاشتباكات ما لا يقل عن ١٣ محتجا وأربعة من رجال الشرطة.

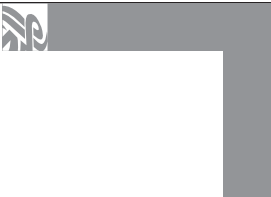
وقال مصدر في مستشفى لرويترز الشهر الماضي ان شرطيين من أصل أربعة من رجال الشرطة الذين قتلوا داست فوقهما سيارات في ١٦ مارس آذار. وتقول الحكومة انها لا تلاحق إلا الذين ارتكبوا جرائم خلال الاحتجاجات.

ومنعت الدولة الاحتجاجات حينما فرضت الاحكام العرفية في مارس آذار واستدعت الى البلاد قوات من السعودية والإمارات للمساعدة في سحق الاحتجاجات.

وقالت الوكالة أن ثلاثة رجال آخرين اتهموا بمحاولة قتل رجال شرطة في قضايا أخرى تنظرها المحاكم.

أفادت وسائل الاعلام البحرينية يوم أمس الأول الاثنين إن البحرين تسعى لمعاقبة مجموعة من المحتجين بالإعدام وذلك خلال الاحتجاجات المناهضة للحكومة في البلاد.

وسحقت الحكومة الاحتجاجات في حملة أمنية منذ فبراير شباط حينما نزل محتجون شيعية إلى الشوارع للمطالبة بمزيد من المشاركة في إدارة شؤون البلاد التي يتولاها السنة. واعتقلت قوات الأمن مئات الناس منذ ذلك الحين وتوفي عدد منهم أثناء احتجاجهم. وتقول جماعات حقوقية ومعارضة انه جرى فصل المئات من الموظفين غالبيتهم من الشيعة من وظائفهم الحكومية ومن الهيئات المرتبطة بالحكومة. وقالت وكالة أنباء البحرين يوم الأحد أن النائب العام العسكري سيسعى لاستصدار حكم بالإعدام على سبعة رجال متهمين بقتل الشرطيين في محكمة السلامة الوطنية الابتدائية. ونسبت الى النائب العام العسكري قوله أنه يتهم



رئيس (Stok)

حينما يعجز الرئيس المخلوع عن إنقاذ بقية سنوات عمره من الذل واحتمال تقديمه للقضاء لاثتهامه بقضايا فساد وتبديد المال العام، وجمع الثروة على حساب شعبه الجائع، الذي يعيش تحت مستوى خط الفقر، يصبح ذلك الرئيس وعلى حد الوصف العراقي من فئة "الستوك" ولا فائدة مرجوة منه، لأن مثل هكذا بضاعة في السوق كاسدة ولا تخضع للعرض والطلب. وهناك رؤساء كثيرون يستحقون هذا الوصف، وإن احتفظوا بمناصبهم حتى هذا اليوم لكن صفة "الستوك" تلاحقهم حتى أصبحت ماركة مسجلة لهم، والأمثلة والشواهد كثيرة، فالرئيس الذي أمضى عشرات السنين بمنصبه لم يتصور في يوم ما انه سيركن مهملًا وضمن البضاعة الفاسدة في حال تخلصه من them التورط بالفساد، وهذا احتمال ضعيف جدا وغير وارد استنادا إلى حقيقة إن جميع

مسيرات حاشدة تعم المدن المغربية



الرباط/ وكالات

خرج الآلاف في عدة مدن مغربية الأحد في مسيرات سلمية للمطالبة بإصلاحات سياسية ومكافحة الفساد رغم بعض الإصلاحات التي أعلنت عنها السلطات استجابة للمطالبه بخلي الملك محمد السادس عن مزيد من الصلاحيات.

ونكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المسيرات الاحتجاجية بدأت صباح الأحد في مدن الدار البيضاء وطنجة ومراكش، في حين تم الإعداد لمسيرات أخرى في العاصمة الرباط وفاس، وذلك استجابة لدعوة من حركة ٢٠/فبراير/شباط.

ونقلت عن مراسلها أن نحو عشرة آلاف متظاهر احتشدوا في وسط مدينة الدار البيضاء كبرى مدن الغرب قبل أن يتوجهوا لاحقا إلى ساحة محمد السادس، في حين قال المظلمون إن عدد المشاركين في المسيرة بلغ نحو عشرين ألفا.

وهنف المشاركون في التظاهرات -التي كان وجود الشرطة خلالها محدودا- "نريد مزيدا من العدالة والتقليل من الفساد" و"نريد ملكا يسود، ولا يحكم"، كما ندوا بالفساد والتعذيب والبطالة المتفشية بين الشباب، كما شارك في المسيرات إسلاميون طالبوا بالإفراج عن كل السجناء السياسيين.

وكانت السلطات قد أفرجت أو خففت أحكاما في وقت سابق هذا الشهر عن ١٩٠ معتقلا سياسيا بينهم عشرات السجناء الإسلاميين من الحركة السلفية الجهادية

دمشق/ اف ب

دخلت المئات من قوات الأمن السورية تساندهم مدرعات صباح امس الاثنين مدينة درعا جنوب سوريا مما أدى الى سقوط العديد من القتلى والجرحى، حسب ناشطين حقوقيين. وأفاد الناشط السوري عبد الله الحريري في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس في نيقوسيا عن إطلاق نار كثيف في درعا مؤكدا أن "رجال الأمن دخلوا بالمئات الى المدينة مدعومين بدبابات ومدرعات".

وأوضح: ان "رجال قوات الأمن يطلقون النار عشوائيا ويتقدمون وراء المدرعات التي تحميهم"، مشيرا الى ان "الكهرياء والاتصالات الهاتفية قطع بأكمل تقريباً". وانطلقت حركة الاحتجاج على النظام السوري من درعا حيث قتل عشرات السوريين في قمع قوات الأمن تظاهرات بشدة، كما أفاد ناشط حقوقي ان قوات الأمن قتلت أربعة أشخاص في جيلة قرب اللاذقية شمال غرب سوريا.

وأكد شاهد ان "مجموعة من القناصة ورجال الأمن أطلقوا النار في شوارع جيلة بعد زيارة قام بها محافظ اللاذقية الجديد عبد القادر محمد الشيخ إلى المدينة للاستماع الى مطالب السكان".

وأوضح: ان "جيلة كانت هادئة ومستقرة والحياة تجري بصورة طبيعية، حيث زارها المحافظ وقابل وجهاءها في جامع الإيمان واستمع الى مطالب السكان وأخذها على محمل الجد"، لكن "بعد خروج المحافظ تم تطويق جيلة من جميع الأطراف وانتشرت عناصر من الأمن وبدؤوا بإطلاق النار"، على حد قوله.

ونكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره لندن ان "أكثر من ثلاثة آلاف متظاهر تجمعوا بالقرب من باندياس على الطريق العام المؤدية من مدينة اللاذقية الساحلية "غرب" الى دمشق

ملعين اعتصامهم، تضامنا مع أهل جيلة"، وينك يرتفع الى ٣٥٢ عدد القتلى منذ بداية حركة الاحتجاج في ١٥/ آذار، وفق حصيلة

الحكام العرب ومع استثناءات قليلة جدا، يحتفلون بحسابات مالية وبمبالغ ضخمة في البنوك الأجنبية.

وفي السوق العراقية وربما العربية يتم التعامل مع البضائع "الستوك" بطريقة البيع "الحاجة بدرهم" او حرقها والتخلص منها مادامت عديمة الفائدة والجدوى، وفي بعض الأحيان إعادة تصنيعها لتكون مقبولة للمستهلك، وللتجار والصناعيين أساليب أخرى للتعامل مع "الستوكات" وهؤلاء (Stok)، لأنهم عاجزون على ترميمه وإعادة تصنيعه، فضلا عن معرفتهم المسبقة بأن مثل هذه البضاعة غير مطلوبة ولا احد يفكر في شرائها فلا فائدة منها، مثل الإبريق البلاستيكي او الليفة او اللكن والطشت وقمعي الناركيلة

طرابلس/ رويترز

دكت غارة لحلف شمال الأطلسي مبنى داخل مجمع باب العزيزية للرعيم الليبي معمر القذافي في ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين فيما وصفته مسؤولو صحفية من حكومة القذافي بأنها محاولة لقتل الزعيم الليبي.

وكان رجال الإطفاء مازالوا يعملون لإخماد الحرائق المشتعلة في جزء من المبنى المدمر عندما نقل الصحفيون في رحلة نظمتها الحكومة الى موقع الهجوم بعد بضع ساعات من هن ثلاثة انفجارات ضخمة وسط

وقالت المسؤولية الصحفية التي طلبت عدم نشر اسمها ان القذافي كان يستخدم المبنى المدمر في الاجتماعات الوزارية واجتماعات أخرى، وأضافت: ان ٤٥ شخصا أصيبوا من بينهم ١٥ في حالة خطيرة وان البعض مازال مفقودا بعد الهجوم، ولم يتسن التأكد من ذلك من جهة مستقلة.

وقصف مجمع القذافي من قبل ولكن يبدو ان قوات حلف شمال الاطلسي صدت وتيرة الهجمات في طرابلس في الأيام الأخيرة، وأصيب قبل يومين هدف في مكان قريب قالت الحكومة انه ساحة

كان يغطي ملجأ حصينا. وتقول الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان حملتها الجوية التي بدأت قبل شهر لن تتوقف الا بعد ان يترك القذافي السلطة.

وتراجع دور واشنطن في الحرب الجوية منذ ان سلمت القيادة لحلف

شمال الأطلسي في نهاية مارس آذار ولكنها تواجه ضغوطا كي تفعل المزيد، وأرسلت هذا الأسبوع طائرات بلا طيار من طراز بريديتور قامت بإطلاق صواريخ لأول مرة يوم السبت.

وقصفت القوات الحكومية مدينة مصراتة معقل المعارضة في غرب البلاد من جديد، ونك بعد يوم واحد من إعلان انسحابها بعد حصار

والفتيلة والجلافة، وغيرها من الحاجيات التي تدخل ضمن المستلزمات الضرورية للمستهلك، ويقوونئ السوق يا لخبية الحكام العرب المخلوعين وغيرهم لفقدانهم القدرة على خدمة المواطنين، وها هو الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، يرقد في مشفى فيما ينتظر المحققون في باب غرفته بانتظار ان يستعيد عافيته ليخضع لاستجوابهم بتهم تبديد المال العام وقمع المتظاهرين بالرصاص الحي والبرعان، وزميله الآخر زين العابدين ينتظر المصير نفسه بعد تجميد أمواله وثروته، والرئيسان المخلوعان قدما درسا بليغا للآخرين، ولكن عقل الحاكم العربي المعروف بالعناد والإصرار على الخطأ يجهل إدراك العبر، وينظر الى أخطاء زملائه من زاوية أنهم لم يسخروا آخر ميكنات القمع والبطش بشكل ينهي إلى الأبد التظاهرات المطالبة بإسقاط

النظام، ومنها مثلا حصر المحتجين بأماكن محددة مثل ساحات سباق الخيل والإباعر او في مناطق نائية تقع خارج العاصمة تتعدم فيها خدمات توفير المياه الصالحة للشرب، وتسخير الطيران الحربي والمروحيات لإثارة الرعب والخوف، وتحشيد أكبر عدد من البلطجية والمرنقة لتفريق المتظاهرين، وتفعيل إجراءات الأجهزة الأمنية السرية باعتقال زوجات وشقيقات وأبناء الناشطين من قادة التظاهرات، وكذلك استخدام ورقة التهديد بالفصل من الوظائف، والشروع بحفر مقابر جماعية في المناطق الصحراوية، وتسخير وسائل الإعلام الرسمية في بث بيانات وإخبار عن إحباط مؤامرات يقودها العملاء في الداخل، ومثل هذه الأساليب ليست مبتكرة، فهي علامة فارقة لأنظمة عربية سابقة وحالية مازالت تدعي انها تواصل طريق



النضال لتحقيق أهداف شعوبها المغلوبة على أمرها بفعل سياسة الحزب الحاكم ورئيسها خادم الأمة العربية ورافع راية انتصاراتها على أعدائها المحليين والدوليين والإقليميين، وهذه الكذبة صرفت عليها الأنظمة أموالا طائلة، وسخرت كتابا وإعلاميين عربا وأجانب للكتابة عنها والتظهير لها لكي يتم تسويقها الى الغرب مع البضاعة الستوك من دون ان تعترف واحدة من عواصم الغرب الممتدة من المحيط الى الخليج بان شعاراتها لم تقنع أحدا باستثناء أولئك الذين يرددون اهزوجة "ها إخواني ها.. مدوخ الدنيا بتاريخه" وهؤلاء ربما يقصدون احد الرؤساء الستوك من المخلوعين أو المهديين بالخلع الشعبي.

علاء حسن

غارة جوية تدك مقر القذافي

مصراتة بعد حصارها لقرابة شهرين ولكن المعارضة المسلحة تقول الآن أنها تعتقد انها خذعة حكومية. وقال احمد باني وهو متحدث عسكري باسم المعارضة "لرويترز": "لا أعتقد أن هذا انسحاب حقيقي"، وأشار إلى أن الموالين للحكومة ربما يحاولون إكفاء التوتر بين مصراتة والبلدات المجاورة وأن قوات القذافي قد تعود إلى مصراتة في وقت لاحق بزيعة التدخل لحماية القاتل المحلية من المعارضين. وقال عبد الحفيظ غوقة المتحدث باسم المجلس الوطني ان ما قاله نظام القذافي عن انسحاب او تعليق للعليات ليس له أساس من الحقيقة.

وقال سكان ان ثلاثة أشخاص في الأقل قتلوا في بلدة زناتان الجبلية الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوب غربي.



الأمن السوري يدخل درعا بالمدرعات بعد موجة اعتقالات

الجمعة"، وأفادت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية على الحكومة الأميركية تستعد لفرض عقوبات على مسؤولين سوريين رفيعي المستوى مقرين من الرئيس السوري بشار الأسد يشرفون حاليا على قمع التظاهرات في سوريا.

وقد جدد الرئيس الأمريكي بارك اوباما في ايار/٢٠١٠ لمدة سنة العقوبات الأميركية المفروضة على سوريا متهما دمشق بدعم منظمات "إرهابية" والسعي الى امتلاك صواريخ وأسلحة دمار شامل. وأخيرا دعت مجموعة من الطلبة من منطقتي درعا ودمشق الى "إضراب عام احتجاجا على القمع".

صحيفة؛ واشنطن تستعد لفرض عقوبات على مسؤولين سوريين

واشنطن/ اف ب

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية: ان الحكومة الأميركية تستعد لفرض عقوبات على مسؤولين سوريين رفيعي المستوى مقرين من الرئيس السوري بشار الأسد يشرفون حاليا على عملية قمع عنيفة للتظاهرات في سوريا.

ونكتل الصحيفة عن مسؤولين طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم، ان إدارة الرئيس باراك اوباما ممارسة أي أعمال مع الولايات المتحدة.

ولا يتوقع أن يكون لهذه العقوبات الأحادية الجانب التي ستبنيها واشنطن، الا تأثير محدود كون ان معظم المسؤولين المغربين من الرئيس السوري ليست لديهم الا القليل من الأرصدة المالية في الولايات المتحدة، الا ان الصحيفة أوضحت ان العقوبات الأميركية الجديدة يمكن ان تؤثر على أوروبا، حيث الأموال السورية أكثر أهمية من تلك الموجودة في الولايات المتحدة، لاتخاذ خطوة مماثلة للخطوة الأميركية.

وجدد الرئيس الأمريكي باراك اوباما في أيار من عام ٢٠١٠ العقوبات الأميركية ضد سوريا لمدة سنة، متهما دمشق بدعم منظمات "إرهابية" والسعي الى امتلاك الصواريخ وأسلحة دمار شامل.

وتعود العقوبات بحق سوريا الى ١١/أيار/٢٠٠٤، حين فرض الرئيس السابق جورج بوش عقوبات اقتصادية على هذا البلد بحجة أنه يدعم الإرهاب، وتم تجديد هذه العقوبات عام ٢٠٠٧ وتشديدها عام ٢٠٠٨ قبل ان تمدد مجددا.

والرقة "شمال شرق"، ودعا المرصد الى تشكيل لجنة محايدة للتحقيق في مقتل المتظاهرين.

وفي بيان حمل توقيع مئة وشخصيتين، دان مثقفون وإعلاميون سوريون "الممارسات القمعية للنظام السوري ضد المتظاهرين مطالبين بحوار يضم جميع أطراف الشعب السوري ويحقق مطالب التغيير السلمي.

وأعلن وسام طريف الذي يشرف على مجموعة سورية للدفاع عن حقوق الإنسان في اشبيلية جنوب اسبانيا، تدعى "إنسان" مساء الأحد لفرانس برس ان ٢٢١ شخصا اختفوا في سوريا منذ الجمعة.

من جانب آخر أفاد شهود ان الطرق المؤدية الى "المناطق الساخنة" القريبة من العاصمة



تكاد تكون سوريا هي الدولة العربية الوحيدة التي تمتلك دبابات (تي ٨٤) روسية الصنع (عدد قليل منها) من بين الدول العربية، وقبلها كانت هي الوحيدة التي تمتلك نسختها الأقل تطوراً مدرعة (بي أم بي ١)، مع تعداد ممتاز من دبابات (تي ٧٢) الأفضل في حينها لدى الصانع الروسي.

وفي عام ١٩٨٢ وما بعده حين قصمت إسرائيل ظهر سلاح الجو السوري وأعدمت له سبعين طائرة، اتجهت العقيلة السورية إلى استخدام أنواع من الصواريخ قصيرة المدى تنفع في المواجهة الفردية أو المتفرقة مع الدروع طالما أن القدرات المالية والتعبوية لسوريا لا يمكن

مما قيل خاطئ.

بهذه الجملة الحادة بدأ مصدرنا الذي رفض ذكر اسمه الذي يعمل ضمن ضباط الحراسة داخل سجن طرة لبروى (رؤـز البوسف) التفاصيل الحقيقية لما يحدث داخل سجن مزرعة طرة لأبناء مبارك ونظامه القابع هناك على ذمة التحقيقات، داخل عنبر رقم (١). وضح لنا المصدر عدد الحراسات المكلفة ب تأمين العنبر رقم (١) الذي يحمل هؤلاء

المساجين وهم عبارة عن:

٨ ضباط + مأمور السجن + نائب المأمور + رئيس المباحث + معاون المباحث، الحراسة من المحتمل أن تزيد في الفترة المقبلة خوفا على حياة المساجين وليس خوفا من هروبهم. مؤكداً أن الجميع وتحديداً ابني مبارك يلتزمون بالتعليمات ويحرسون على تنفيذها، وأنهم يحترمون إدارة السجن ولو أُلحظه بشدة خوفا من ردود أفعال الإدارة وخوفا من تعرضهم للإهانة.

في تمام الساعة الثامنة صباحا، وصل جمال وعلاء مبارك إلى سجن مزرعة طرة بعد قرار النيابة بحبسهما ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. وصل ابنا الرئيس السابق إلى بوابة السجن وأيديهما خالية من الكلابشات التي ارتداها كل من أنوا إلى طرة.

حالة ذهول وخوف شديدة أصابت جمال وعلاء في تلك اللحظات. وصلا إلى عنبر رقم (١) الذي يستضيف نظام مبارك بأكملة داخل زنزاناته. وجدا الجميع في انتظارهما، فالخير وصل إليهم في الخامسة والتصف صباحا وكان أول المنتظرين هو رجل الأعمال الشهير هشام طلعت مصطفى الذي رحب بهما كثيرا وسألهما في لهفة (الوالد عامل إيه وصحته عاملة إيه)؟

بعدما أخرج هشام كل ما هو موجود داخل ثلاجته الـ١٨ الموجودة برزنزانتة الواحدة من عصار وأطعمة وفواكه لتقدم لابني الرئيس على وجبة الإفطار التي كان موعدھا قد حان.. وجلسوا جميعا ليتناولوا وجبة الإفطار محاولين امتصاص الذهول والخوف من داخل ابني الرئيس السابق. يبدأ اليوم داخل عنبر (١) في سجن طرة في الساعة السابعة صباحا، فيقوم الضباط بفتح الزنانات ليخرج الجميع إلى ملعب التنس الموجود داخل السجن منذ فترة.

يمارسون رياضة المشي بالدوران حول ملعب التنس لمدة ساعة ثم يجلسون في مربع صغير مزروع يطلق عليه الحديقة منتظرين أن يأتي الإفطار ليتناولوه في غرفهم. الإفطار في طرة حسب الطلب.. هناك من يطلب الجبن، وهناك من يطلب الفول والطعمية مثل جمال مبارك الذي تناول الفول مرتين في وجبة الإفطار، ثم يأتي لهم أحد المساجين وهو محام وهو أيضا المسؤول عن المطبخ الخاص بالرئيس، وهو مريض مجهز بشكل كبير، فهشام طلعت يرى أن مطبخ السجن لا يقل عن مطبخ الفورسيزيون في جودة الطعام الصادر منه.

ويطلب الجميع من المسؤول عن المطبخ ما يريدون أن يتناولوه في وجبة الغداء، فجمال مبارك غالبا ما يطلب (بوروي على الجريل)، فالأسماك هي الغضلة بالنسبة له وكذلك علاء أيضا. أما الآخرون فأحيانا يطلبون شيش طاووك وأحيانا أخرى لحوما وفراخا أما وجبة العشاء فتكون داخل الزنانة بعد غلظها. يتناول جمال وعلاء فاكهة التوت بعد أن يغادرا الحديقة ملزمين بالتعليمات الصادرة إليهما بذهاب إلى المرات الموجودة بين الزنارين ويتجمعان بها ويتحدثان حتى السادسة مساء، وفي تمام السادسة يتجه الجميع كل إلى زنزانتة وتقوم إدارة السجن بفتح الزننات على صاحبها حتى الساعة من صباح اليوم التالي.. وهكذا يوميا.

قامت إدارة السجن بتوفير مجموعة من المساجين المتهمين جنائيا لخدمة رجال الأعمال والوزراء وأبني مبارك وذلك نظير أجر يدفعه هؤلاء.. فكل مجموعة داخل زنانة لها سجن يقوم بخدمة هذه المجموعة. ويذكر أن المساجين يتسابقون لخدمتهم ليحصلوا على الأجر والطعام الجيد. قامت مجموعة من المساجين يبلغ عددهم مئة مسجون باحتلال العنبر الجاور لعنبر المسؤولين.. وإغلاق باب العنبر من الداخل بطريقة ما لا يستطيع أحد فتحه من الخارج، وذلك اعتراضا على قرار إدارة السجن بإيلاء العنبر الخاص بهم ليسكنه الوزراء والمسؤولون السابقون.

ومازالت إدارة السجن حتى هذه اللحظة لا تستطيع إخلاء العنبر من المئة مسجون الذين تتعالى أصواتهم بالنسب والإعتراض والتوعد لجبر انهم. وما أن يصل صوتهم إلى جمال مبارك حتى يهرول هلهما لأحد الضباط ويسأله في قلق: (فيه إيه؟) فيطمئنه ضباط السجن هو وباقي السجناء. لم تكن الزنانة الخاصة بجمال وعلاء مبارك التي تحمل رقم (٤) مجهزة عند وصولهما، فالأرض أسمنتية والأسرة بدون أغطية والمياه غير موصلة والصرف لا يعمل بشكل جيد.

فقام أحد المساجين بإصلاح مخرج المياه والصرف داخل الزنانة وقامت إدارة السجن بشراء مجموعة من السجاجيد لتغطي أرض الزنانة التي تبلغ مساحتها ٩ أمتار في ٩ أمتار. زنانة ابني الرئيس السابق تحتوي على شاشة L.C.D. كباقي الزنانات لا يعرض عليها سوى القنوات

أن تضاهي سلاح الطيران الإسرائيلي إذن كان الخير في ما اختاره الرئيس حافظ الأسد آنذاك لاعتماد إستراتيجية حرب العصابات. وصدقت توقعات الرئيس الأسد حينها، حتى وإن كان بعد موته، إذ اعتمدت الحرب الأخيرة بين حزب الله وإسرائيل عام ٢٠٠٦ بشكل أساسي على ما يسمى بتسليح فصائل المشاة. وهي أسلحة تستخدم ضد القوات البرية ودروعها التي هي رأس الحربة لكن من قبل عدد محدود من الرماة الماهرة.

حينها وقف (داني حالوتس) رئيس أركان الجيش الإسرائيلي ليقول كلمته الشهيرة بأن إسرائيل لا تواجه في تلك الساعة مقاتلي حزب

الله وإنما مقاتلي الحرس الثوري الإيراني! لكن الواقع يقول غير ذلك، هم كانوا مقاتلي حزب الله إلا أن إستراتيجية الدفاع بفصيل المشاة التي تتضاد مع التفوق الجوي الإسرائيلي هي التي مضت في تلك اللحظات. لم يكن للحكومة السورية أو لجيشها أو قائده العام الرئيس بشار الأسد أي فضل في ذلك. كانت مجرد إستراتيجية عسكرية تابعة من دراسة لواقع استثنائي مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي وصادف أنها أخذت فرصتها للتطبيق فقط عام ٢٠٠٦.

مع هذا، فالدروع السورية المعننى بها جيداً أيضاً ما كانت لتصد أمام تفوق جوي إسرائيلي

الأرضية فقط، ولعله أشد عقابا يواجهها الآن:

توجد بالزنانة ثلاجة وسخان كهربائي وجهاز راديو صغير وجهاز (إم. بي. فور)، الزنانة لا يوجد بها أجهزة لاب توب كما قيل لالهما ولا لباقي المساجين، ولا يحملون هواتف محمولة مطلقا.. باستثناء العادلي الذي كان يحمل جهاز في محمول وقامت إدارة السجن بسحبها منه بعد أن أصدر الوزير منصور العيسوي تعليماته بذلك ليصبح الجميع متساوين الآن. الزنانة غير مكيفة كما قيل أيضا، فلا يوجد سوى زنانة واحدة مكيفة هي زنانة هشام طلعت مصطفى.

ولكن أكد لنا أحد المصادر أن هناك عدد عشرين جهاز تكييف صحراويا وصلت إلى مخازن السجن وتنتظر الأمر للتركيب.

يضيف المصدر: الزنانة رقم (٤) تستضيف جمال وعلاء فقط على الرغم من أن الزنانة تتسع لأكثر من أربعة أفراد. علاء وجمال يرتديان (ترنجات) بيضاء ماركة أندياس وأخضية بيضاء أيضا ماركة (نايك)، وتركوا أموالهما بأمانات السجن، ويتم خصم قيمة مشترياتهما من الكافيتريا من المبالغ الموعدة في الأمانات.

جمال دائما عيانه زائفتان لا ينظر لهن يتحدث معه ويتلفظ حوله دائما في قلق وخوف. لا يتناول الطعام إلا قليلا ووزنه ينقص بشكل ملحوظ.. ملامحه تحصل مزيجا من الإرهاق والانتكاب.. الهالات السوداء تستقر تحت عينيه بشكل ملحوظ.. وبدأ شعره الأبيض يظهر بوضوح

ليخفي شعره الأسود الذي اعتدنا أن نراه، وذلك لاختفاء الصبغة.. فاضطر للاستعانة بـ (كاب) يضعه فوق رأسه دائما.

جمال يتساعل دائما عن المواعيد الصيفية داخل السجن وعن درجة الحرارة داخل الزنانة في الصيف. يشعر باكتئاب شديد، ومن الواضح أنه يعلم أن فترة السجن ستطول، يقرأ الجرائد والمجلات المصرية والأجنبية بشكل يومي مثله مثل باقي زملائه، فالإدارة تسمح بدخول الجرائد داخل محبسهم.

وعندما سأل أحد الضباط جمال عما نشرته الصحف ووسائل الإعلام بخصوص مشاجرته مع أحمد عن.. نفى جمال هذا الخبر تماما.

جمال لا يثق في جميع من حوله داخل السجن ويسأل نفس الأسئلة عدة مرات لعدة أشخاص. ويشعر انكسار يجعله ينظر في الأرض دوما أثناء الحديث. يجتنب كثيرا بأحد عن منفردين ولا أحد يعرف في ما يتحدثان: علاء فيبدو متماسكا أمام الجميع.. يعانى من نقص في زينة أيضا مثل أخيه. يتناول عدة أدوية، وطلب من إدارة السجن أن توفر له دواء لمرض ضغط الدم وآخر للفواصل والركب.

جلس كثيرا مع هشام طلعت مصطفى بمفردهما، كان لعلاء عدة تصريحات داخل السجن وأمام الجميع عما حدث وما وصلا إليه، فعندما سأل أحد الضباط علاء مبارك عما حدث لهما قال: (الجيش ضيق الحنق علينا وباعتنا.. ما قالولناش أنهم هيقضوا علينا جايوسا لنا أربع وحدات تأمين وقفوا في المرمى التي إقدام فيلينا في شرم الشيخ وقالوا لنا إجننا بنأمنكم.. اتأربهم هيقضوا علينا.. إجننا أتباعنا)!

وفي تعليق آخر لعلاء مبارك عن الثورة والتوار قال: (انا مش فاهم هما عملوا كده ليه.. في حاجة اسمها لغة الحوار.. لو في حاجة مش عاجباهم تقعد وتنحسور.. لكن اللي حصل ده عيب.. علاء يرفض بشدة ما يحدث لهما ولأطفالهما من تهديد أمال، ويرى أن الأطفال ليس لهم نذب.

علاء وجمال تناولا الإفطار في اليومين الأول والثاني مع الجميع، ثم توقفا عن ذلك وجلسا في الزنانة صباحا ويتناولوا الإفطار بداخلها.. وادافا ما يتحدثان بالهس حتى لا يسمعهما أحد، فإذا نخل عليهما أحد المساجين المكلفين بخدمتهما يتوقفان تماما عن الحديث؛

لم يزر جمال وعلاء خلال الفترة السابقة إلا شخصان فقط، الأول هو سكرتير جمال مبارك الخاص برئاسة الجمهورية، وقام بزيارتها مرة واحدة فقط وبذل إلى مكتب المأمور مباشرة ولم

يسجل بياناته أثناء الدخول.. وقام بإحضار مجموعة من البطاطين ماركة ساراتوجا وملابس وفوط وأشياء أخرى وسلمها لجمال وعلاء.

الثاني هو المحامي الشهير فريد الديب الذي وكل بالدفاع عن الرئيس وأسرته في التهم المنسوبة إليه، والديب زارهما مرتين، المرة الأولى جلس



معهما بغرفة المأمور وأخذوا يتحدثون لفترة ثم انصرف، وفي الثانية جاء مع هيئة النيابة المكلفة بالتحقيق مع ابني الرئيس. يذكر مصدرنا أن المحامي فريد الديب وقف يتحدث مع جمال وعلاء لمدة ثلث ساعة قبل التحقيقات ليلقئها ما يقوله أنه أمام النيابة.

ثم دخل جمال إلى إحدى الغرف للتحقيق معه بمفرده أمام أحد وكلاء النيابة، وعلاء دخل إلى غرفة أخرى أمام وكيل نيابة آخر، وذلك في الوقت نفسه وكان فريد الديب يحضر التحقيقات بالتناوب بين علاء وجمال.

وبخلاف هذه الزيارات لا يخرج جمال وعلاء من محبسهما مطلقا، وحتى الآن لم تقم زوجتاها بزيارتهم!

وعندما سألنا أحد المصادر داخل سجن طرة عن كيف يطمئن جمال وعلاء على والدهما وهما داخل السجن وليست معهما أجهزة محمول، فرد المصدر أنه هو ومجموعة من زملائه الضباط تناقشوا في هذا الأمر، وأنهم يشكون في أن جمال وعلاء يتصلان بالادهاش أثناء اجتماعهما بمحاميهما فريد الديب داخل غرفة المأمور، من خلال أجهزة محمول يحملها فريد الديب معه إلى داخل السجن.

جمال وعلاء يوظبان على أداء الصلاة في المسجد الخاص بالسجن، ويذكر أيضا أن العادلي يواظب على الصلاة في المسجد بشكل دوري.

والجميع أدوا صلاة الجمعة الأسبوع الماضي، وهام أحد شيوخ الأوقاف بالقاء خطبة الجمعة ولم يتعرض أثناء الخطبة لأي شيء يتعلق بما حدث أو يحدث في مصر.

أما زكريا عزمي وصفوت الشريف فتجمعهما زنانة واحدة، ولكن ليس بمفردهما فالزنانة كبيرة نوعا ما، فهي خمسة أمتار عرضا في تسعة أمتار طولا وهي نفس مساحة زنانة جمال وعلاء مبارك.

صاحب زكريا والشريف في نفس الزنانة منير غيور وعمرو عسلى، يؤكد مصدرنا أن الاثنين مضايبان بحالة شديدة من الوهن، فكبر سنهما يجعلهما يشعيا ببساطة وبعدم القدرة كثيرا ولا

يمارسان رياضة المشي كباقي المساجين، وعلى الرغم من ذلك فهما لم يضابا بأي أمراض داخل السجن ويتعاطيان مجموعة كبيرة من الأدوية.

زكريا عزمي لا يتحدث بعصبية وانفعال على الإطلاق، كما تكرت إحدى الصحف فهو هادئ وقليل الكلام.

وعندما دخل عليه أحد الضباط في زنزانتة هب وقال: (انا مش فاهم هما عملوا سريره فقال له الضابط: خليك يا باشا زي ما أنت، فقال له زكريا عزمي: لا يا فندم ميففش أنا بلوقتي مسجون؛

زكريا عزمي يصر على ارتداء بيجامته المصنوعة من الحرير أثناء النوم.. وعندما يخرج من الزنانة يرتدي ملابس السجن البيضاء احتراما للتعليمات

التي صدرت بضرورة أن يرتدي السجن ملابس السجن خارج الزنانة وأن يرتدي داخلها ما يشاء.

أما صفوت الشريف فلا يتحدث كثيرا وأصابه مرض الصمت الذي أصاب العديد من المسؤولين السابقين داخل سجن طرة.

يقضى معظم الأوقات إن لم يكن أغلبها داخل زنزانتة.. في الصباح يخرج ويلقي التحية على الجميع داخل ملعب التنس، ثم يعود مرة أخرى ويجلس بمفرده.. وما أن يستمع أحد الضباط العاملين بسجن طرة إلى اسم الدكتور أحمد فتحي سرور حتى يتناهيه نوبة من الضحك والسعادة؛

فالدكتور فتحي سرور كما يقول عنه الجميع (كوميديان طرة الأول) فالرجل يتسم بخفة دم غير عادية، ولا يكف عن الضحك والقاء القهقهات المضحكة؛ والديب أيضا عن الحديث باللغة العربية

ولو أرادت إسرائيل اقتناص الآليات العسكرية التي كانت متمركزة في لبنان لما استغرق ذلك أكثر من ساعات.

إلا أن الواقع يقول أن كل الحديد الذي تشكلت منه هذه الدبابات لم يستخدم إلا في النطاق المحلي، اليوم تدخل الدبابات مدينة درعا على

طريقة الدبابات السوفيتية في براغ عام ١٩٦٨ أو على طريقة مواجهة طلاب الصين في ربيع

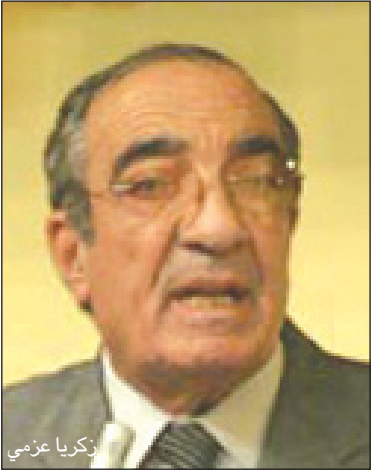
بكين ١٩٨٩وكان التاريخ لم يتزحزح. مؤسف حد الألم أن يبقى هذا الحديد مُصاباً

كل هذه السنين الطويلة (ثلاثين عاماً أو أكثر) فقط ليخترق صدور قرويين ومزارعين

وطلاب معاهد وسائقي سرفيس وبائعي



احمد عزن



زكريا عزمي



علاء مبارك



جمال مبارك



احمد نظيف



العادلي



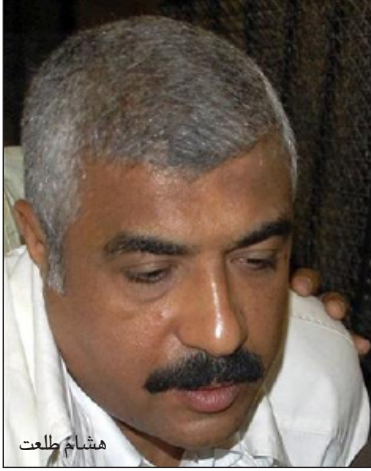
صفوت الشريف



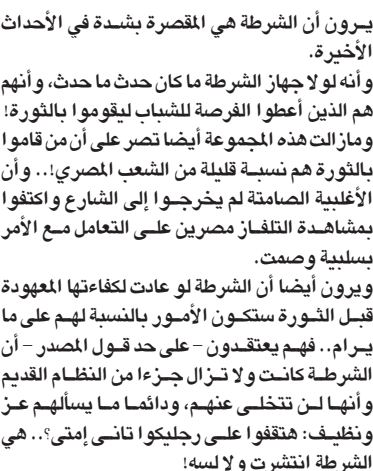
سامح فهمي



أنس الفقي



هشام طلعت



هشام طلعت

يتمتع الخلاف بين حبيب العادلي ومساعديه الأربعة داخل طرة، وهم اللواء إسماعيل الشاعر واللواء أحمد رمزي واللواء حسن عبد الرحمن واللواء عدلي فايد.

وعلى الرغم من أن الخلاف لم يتعد نظراتهم السلبية لبعضهم البعض، لكن الجميع يلاحظ هذا الخلاف.

وتكر مصدرنا أن اللواء عدلي فايد مساعد الوزير سابقا قال في التحقيقات أن اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق طلب منه عمل خطة لإنقلاط أمنى يمكن السيطرة عليه في حالة الطوارئ وذلك قبل الثورة بفترة.

واعترف الفايد بأنه قام بوضع الخطة وسلمها إلى العادلي وكانت من المفروض أن يساعد الوزير في تنفيذها عندما يتطلب الأمر، لكن العادلي قام بتنفيذها بمفرده وبشكل خاطئ أثناء ثورة ٢٥

يناير/٢٠١١؛ ويرجح مصدرنا أن هذه الخطة وضعت منذ فترة لكي تستخدم من قبل الداخلية في حالة استيلاء جمال مبارك على الحكم وحدوث تطاهرات

واعصامات ترفض ذلك، فيقومون وقتها بتنفيذ تلك الخطة لجبروا المعارضين على الاختيار بين الأمن والأمان وجمال مبارك أو خروج البلطجية

والمجرمين؛ مساعدو الوزير الأربعة يجتمعون في زنانة واحدة مجاورة لزنانة الأسبق يسكنها عبد الناصر الجابري ويوسف خطاب عضوا مجلس الشعب

السابقان والمتورطان في جريمة قتل المتظاهرين التي اشتهرت إعلاميا بـ (معركة الجمل).

؟



يوزع مجاناً

السيناريوهات المتوقعة لأزمة سوريا

دمشق/ وكالات

ناقشت الصحف الإسبانية مآلات الوضع في سوريا بعد "الجمعة العظيمة" وانتقدت بشدة قمع المظاهرين سلمياً، وجللت المخارج الممكنة من الأزمة اعتمادا على السيناريوهات التي حصلت في بلدان عربية أخرى.

فقد انتقدت صحيفة "الباييس" في افتتاحية خصصتها أمس للتطورات في سوريا القمع الشديد الذي واجهت به السلطات المحتجين، ورات أن الإصلاحات التي أعلنتها السلطات تأتي متأخرة جداً ولا تهدئ الغضب الشعبي الذي لم يفتأ يتصاعد، رغم أن سقوط الضحايا بدأ في منتصف مارس/ آذار الماضي. وترى الصحيفة أن رفع حالة الطوارئ ورفع المظاهرين أيديهم لتأكيد أنهم عزل من السلاح لم يمنع الشرطة وأعاون النظام من إطلاق النار وقتل أكثر من مئة مظاهر التحقوا بمئات سيقوهم، وهو ما حدا بمجلس الأمن للدعوة إلى التحقيق في المجزرة.

تصاعد المطالب

ترى صحيفة "البريوديكو" في افتتاحية خصصتها للشأن السوري أن الاحتجاجات التي بدأت في ١٥/ آذار رافعة مطالب معيشية انتهت، بعد ستة أسابيع، إلى مطالبة آلاف السوريين في شوارع مختلف المدن بنهاية النظام نفسه.

ورأت أن إحدى الصور النادرة من الثورة، لتلخص التغيير الذي حصل في مزاج الحراك الذي يقط فيه أكثر من ثلاثمائة قتيل.

وأرجعت الصحيفة السبب في ميل مطالب الثورة إلى التشدد شيئاً فشيئاً إلى "السبالة المتناقضة التي ينتهجها النظام"، مستغربة أن يقلل الأسد استقالة الحكومة وحين يعيد تشكيلها يكون الجديد الوحيد فيها هو اخفاء الوزير الإصلاحي الوحيد في الحكومة السابقة أو أن يلغي حالة الطوارئ القائمة منذ ١٩٦٣ ثم يعقلل مباشرة المعارض البارز محمود عيسى، ثم يطمق آلة القمع

في الصباح التالي ضد المظاهرين مما خلف عشرات القتلى. وترى "البريوديكو" أن السوريين سئموا نظاما لا يرد إلا بأقسى درجات القمع ويستخدم الخطابات البائدة مدعياً تعرضه لمؤامرات أجنبية، وتحذر من أن سوريا دخلت في دوامة العنف حيث يتحول تشجيع الضحايا إلى مظاهرة يؤدي فيها إلى مزيد من الضحايا وهكذا دواليك، وفي هذا الوضع يبدو المخرج من الأزمة أمراً أكثر من صعب في وقت يساهم فيه تشتت المعارضة في تعقيد المهمة. وتشير إلى أن نهاية للأزمة على طريقة مبارك تبدو مستبعدة، فخلافا لمصر حيث تخلى الجيش عن الرئيس فإن السلطة في سوريا متماسكة، كما أن تحول الموقف إلى ما يشبه الحالة الليبية سيشتعل حرائق كبيرة، لأن إيران "الصديقة لسوريا"، قائلّة: إن في المنطقة "لن تبقى مكتوفة الأيدي كما لن تبقى كذلك حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ولا حزب الله، أما الحل على الطريقة اليمنية، حيث سيسلم الرئيس السلطة خلال شهر مقابل حماية قانونية وفقاً للمباراة الخليجية، فيجب أن يخرج أولاً من مرحلة الأفعال ليتبين جدواه، وهو ما يعني أنه "حتى

الأحزاب العلمانية بمصر في سباق لاكتساب المصداقية

القاهرة/ رويترز

تسابق الجماعات السياسية ذات الرؤية العلمانية لمستقبل مصر الزمن لتشكيل ائتلاف يناهس الإسلاميين الأكثر تنظيميا في الانتخابات البرلمانية التي تجري في سبتمبر/ أيلول المقبل.

والتحدي الذي تواجهه هو تشكيل جبهة موحدة تمثل الثورة التي قادها شبان اعتمدوا على الانترنت والتي استشرت الكرامة الوطنية أكثر من الاعتبارات الدينية مما دفع مئات الآلاف الى النزول الى الشوارع في فبراير/ شباط وإنهاء حكم الرئيس السابق حسني مبارك الذي استمر نحو ٣٠ عاما، وتواجه الجماعات العلمانية منافسين أقوياء من بينهم جماعة الإخوان المسلمين.

وخلال حكم مبارك كانت جماعة الإخوان محظورة رسميا لكنها حظيت بمساحة للتحرك سياسيا وهي لذلك في وضع أفضل لاستفادة من انتخابات تجري على عجل، وتقول أنها ربما تفوز بما بين ٣٥ و ٤٠ في المئة من مقاعد البرلمان.

والجماعة الإسلامية التي ابتعدت عن الصدارة في الأيام الأولى من الانتفاضة التي أطاحت بمبارك في ١١/فبراير/شباط لديها تنظيمات على مستوى القاعدة العريضة وقوة مالية وقبول عام في بلد ينتمي القيم الإسلامية المحافظة.

وقال عباد جاد العضو البارز في الحزب الديمقراطي الاجتماعي وهو حزب ليبرالي يحاول تنظيم صفوفه أن "الحزب الأكبر بالطبع هو الأمية والجهل وقدره الجماعات التي تستغل الدين على تشويه صورة الأحزاب المدنية ووصفها بأنها ملحدة أو ضد الدين، وصرح في مقابلة أن الحزب يحاول تشكيل ائتلاف واسع وقوي قبل الانتخابات مضيفا: ان الائتلاف ينبغي أن يوحد جميع القوى التي تدعم الدولة المدنية على أساس المواطنة والمساواة.

ولا يعطي الجدول الزمني المضغوط للتحفظ للانتخابات -الذي وضعه المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يحكم البلاد منذ نحتي مبارك- الأحزاب الجديدة وقتا كافيا لجميع المال أو حشد التأييد الشعبي لحملتها. وتقول الجماعات المدنية ان الجدول الزمني يقيد المنافسة. وقال محمد البرادعي الرئيس السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومرشح الرئاسة المصري في مقابلة مع صحيفة المصري: "أخشى ما أخشاه أن يكون هناك برلمان في سبتمبر/ أيلول المقبل غير ممثل للشعب تمثيلا حقيقيا".

وفي الاستفتاء الذي أجري في آذار وافق ٧٧ في المئة من الناخبين على تعديلات دستورية تتيح للمجلس الأعلى للقوات المسلحة إجراء انتخابات برلمانية بسرعة في أيلول و انتخابات رئاسية قبل نهاية العام. وأيد الإخوان المسلمون التعديلات الدستورية والجدول الزمني الذي وضعه المجلس الأعلى للانتخابات.

بينما دعا العديد من الأحزاب الإصلاحية لرفض هذه التعديلات وطالبوا بوضع دستور جديد وأشاروا إلى الحاجة لمزيد من الوقت قبل إجراء الانتخابات، ولكن

هؤلاء الإصلاحيين بحاجة لتوحيد كلمتهم والتحدث بصوت واحد.

ولخلال المفاوضات بين الأحزاب الليبرالية لم يعارض أحد فكرة الائتلاف وصرح جاد بأن المسألة الآن هي "متى وكيف".

وقال: ان حزبه الديمقراطي الاجتماعي يسعى لزيادة الوعي في القاهرة والإسكندرية وصعيد مصر ومناطق أخرى، ولكن هذا الحزب وغيره من الجماعات المماثلة التي ظهرت في الأونة الأخيرة ليس لها الانتشار الواسع مثل جماعة الإخوان المسلمين التي تأسست قبل عشرات الأعوام، وكانت الجماعة هدفا لحملة قمع إبان حكم مبارك ولكنها التفت حول الحظر المفروض على ممارستها العمل السياسي من خلال التقدم بمرشحات مستقلين في الانتخابات البرلمانية. كما كوتت قاعدة تأييد في النقابات المهنية ومن خلال أنشطة خيرية ومجتمعية.

ويقول العلمانيون الذين يحاولون تشكيل أحزاب انهم ليسوا ضد الدين ولكنهم يعارضون تسييسه. ويضيفون: ان جماعة الأخوان المسلمين وغيرها من الجماعات الإسلامية استخدمت شعارات دينية مضللة لاستمالة الناكخين في استفتاء مارس/ آذار. وقال نبيل عبد الفتاح المحلل السياسي بمرکز الأهرام للدراسات الاستراتيجية ان مصطلح علماني تحول ليصبح مصطلحا مشوها ومذموما.

وأضاف انه جزء من استراتيجية لتشويه اللغة والمصطلحات يستغلها التيار الإسلامي ببراعة لإفساد الوعي العام.

وفي الشارح المصري غالبا ما تعادل كلمة علماني كلمة ملحد وهي من المحظورات، وخلال الاستفتاء ظهرت



"فأما أن يسقط الأسد أو أن تتحول سوريا إلى إيران".

ورأت الصحفية أن التدخل المطروح عن السر في سوريا باتت أمرا لا رجعة عنه "فأما أن يسقط الأسد أو أن تتحول سوريا إلى إيران"، وعرجت على هتاف في شوارع سوريا، "قائلة: إن الدكتاتور بشار الأسد עוד شعبه والجبان"، ودعوتهم إياه إلى إرسال جنود لتحرير الجولان بل وإلى الاستقالة.

وتنبه "أي بي بي" إلى تجاهل سلطات سوريا للانتقادات الدولية وخاصة دعوة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للأسد إلى وضع حد "لاستغلال البشع للقوة" ضد

المظاهرين، ورأت أن كلمات أوباما تبدو صرخة في واد أمام التساؤل حول العنف. سوريا باتت أمرا لا رجعة عنه "فأما أن يسقط الأسد أو أن تتحول سوريا إلى إيران"، وعرجت على هتاف في شوارع سوريا، "قائلة: إن الدكتاتور بشار الأسد עוד شعبه والجبان"، ودعوتهم إياه إلى إرسال جنود لتحرير الجولان بل وإلى الاستقالة.

وتنبه "أي بي بي" إلى تجاهل سلطات سوريا للانتقادات الدولية وخاصة دعوة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للأسد إلى وضع حد "لاستغلال البشع للقوة" ضد

صالح: المطالبة بإقائتي انقلاب على الشرعية



وأوضح صالح أن واشنطن والاتحاد الأوروبي يريدون منه تسليم السلطة، متسائلا: "أسلمها إلى من؟ إلى انقلابيين؟".

كما أكد الرئيس اليمنى أن تنظيم "القاعدة" يتحرك داخل معسكرات الجيش التي خرجت على الشرعية وفي أماكن الاعتصامات، منهاا الدول الغربية بالتغاضي عما وصفه بالأعمال التخريبية لتنظيم القاعدة في اليمن، مجذرا من أن الغرب سيدفع ثمن ذلك غاليا.

رفض الرئيس اليمني على عبد الله صالح التخلي عن السلطة إلا في حال إجراء انتخابات عامة، واصفا الدعوة إلى تنحيه بالانقلاب على الشرعية الدستورية.

وأضاف صالح في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، أن نقل السلطة يجب أن يتم عبر صناديق الاقتراع من خلال لجنة عليا للانتخابات والاستفتاء، مؤكدا موافقته على تواجد مراقبين دوليين.

مع قيام طائرات حلف شمال الأطلسي "ناتو" بشن غارة خلال الساعات الماضية على مجمع باب العزيزية، وهدمها مبنى في داخله، فيما وصفت بأنها محاولة لقتل الزعيم الليبي معمر القذافي، قال اليوم مسؤولون إن بعض الدول لم تفعل شيئا يذكر لتجديد عشرات المليارات التي نجحت أسرة القذافي في نشرها حول العالم، وهو ما أتاح الفرصة أمام العقيد الليبي المحاصر للوصول إلى كمية كبيرة من الأموال النقدية.

في هذا السياق، ذكرت أمس صحيفة لوس أنجليس تايمز الأمريكية أن الحملة الدولية لتجديد الأصول الأجنبية للنظام الليبي تواجه مقاومة شديدة في أجزاء كثيرة من العالم، وهو ما يسمح للقذافي بالإفادة من كميات كبيرة من المبالغ النقدية، تساعده على التثبيت بالسلطة، في الوقت الذي يخوض فيه عمليات قتالية ضد الثوار.

وبرغم الإجراءات التي بادرت باتخاذها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي للحيلولة دون الوصول إلى ما يزيد على ٦٠ مليار دولار في صورة استثمارات وحسابات مصرفية خارجية تخضع الجانب الليبي، إلا أن دولا أخرى لم تتحرك على المستوى المطلوب أو لم تفعل شيئا يذكر لتجديد عشرات المليارات الإضافية التي قام القذافي وأفراد أسرته بنشرها حول العالم على مدار العقد المنقضي، بحسب ما ذكره مسؤولون أمريكيون وأوروبيون وأمميون من المهتمين بالبحث عن الأصول الليبية.

وأوضح المسؤولون أن القذافي أعاد مليارات الدولارات مرة أخرى إلى طرابلس، منذ بدء حركة الثوار في منتصف شهر شباط/ فبراير الماضي، ولم تتنحض الصورة بشأن القيمة الإجمالية لتلك المبالغ، وهو ما يعود

جزئيا إلى أن المحققين يعتقدون أن الزعيم الليبي استثمر بشكل كبير في الشركات والمؤسسات المالية التي تحمي هويته. ومضت الصحيفة الأمريكية تقول إن نجاح القذافي في الإفلات من العقوبات قد عمل على تقويض المحاولات التي تبذلها إدارة أوباما لإجباره على التخلي بعد أربعة عقود قضاهها في سدة الحكم. واعترف مسؤولون في هذا الشأن بأن وصول القذافي إلى أموال جاهزة عاق الجهود التي تبذل لإقناع كبار مساعديه وقادته العسكريين بأن ينشققوا ويتخلوا عنه، مع تواصل الاشتباكات وأعمال القتال بين قواته والثوار.

وأماط المسؤولون النقاب عن أن العديد من الدول التي كُنت علاقات اقتصادية قوية مع ليبيا، بما في ذلك تركيا وكينيا، جنبا إلى جنب مع العديد من الدول الأفريقية الأخرى، قد رفضت تنفيذ عملية تجديد الأصول والأرصدة الخاصة بالقذافي، التي صدرت بقرارات من مجلس الأمن الدولي في شباط / فبراير و آذار / مارس الماضي.

كما تصدت ثلاثة من أكبر اقتصاديات دول العالم – وهي: الهند والصين وروسيا – للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بغية توسيع نطاق العقوبات. وأوضحت تلك الدول أن مثل هذه الإجراءات من الممكن أن تؤثر على الصناعات الخاصة بهم، وكذلك على الموردين أو المواطنين، الذين سبق لهم العمل في ليبيا. وأشار المسؤولون أيضاً إلى أن دولا أخرى لا تربطها أي علاقات سياسية أو اقتصادية واضحة بطرابلس لم تحاول أن تحدد أو تمنع الوصول للأصول الليبية، وفي بعض

صالح والقذافي ومعلمهما

صدام

كما كان متوقعا عند كل عاقل، أو متابع محايد لتطورات الأزمة اليمنية الراهنة، فقد تراجع العقيد اليمني علي عبد الله صالح عن موافقته على المبادرة الخليجية، التي تنص على تنحيه عن منصبه خلال شهر، بغير اللجوء إلى صناديق الاقتراع عبر انتخابات عامة، وعاد إلى محاولاته البائسة لإقناع العالم الغربي بخطر الأصوليين الإسلاميين، بتشديده على أن تنظيم القاعدة ينشط داخل معسكرات الجيش المنشقة عنه، وفي صفوف المظاهرين المسلحين بتنحيه عن الحكم، ومعتبراً تنحيه انتصاراً لانقلاب ضد ما يصفه بالشرعية الدستورية، ولم ينس في هذا الإطار الإغراب عن أسفه حيال الغرب، الذي من المفترض أنه يقف إلى جانب الشعوب في محاربة الإرهاب، ولا يفعل الشيء نفسه في اليمن.

محاو لا التوصل مما قيل عن موافقة حزبه على المبادرة الخليجية، لجأ العقيد إلى تفاصيل التفاصيل، بالحديث عن صناديق الاقتراع، التي لم يبق أمامه غير وصف ألوانها وحجومها، وعن لجنة عليا للانتخابات والاستفتاء، وفي محاولة بائسة لإقناعنا بنزاهته أكد استعداده لقبول مراقبين دوليين، ولكنه عاد للتأكيد المراءوغ حول تمسكه بالشرعية والدستور، وعدم قبوله بالفوضى الخالقة، ورفضه المطلق تسليم السلطة التي يعشقها إلى "الانقلابيين"، وهو بموقفه الجديد المتوقع نسف أسس خطة دول مجلس التعاون الخليجي، رغم أن أحزاب اللقاء المشترك المعارض قبلتها بتحفظ، في حين رفضها شباب التغيير المطالبين بإصرار برحيل الرئيس فوراً، وخضوعه للمحاكمة في وقت لاحق.

مناورة صالح بقبول المبادرة ثم رفضها، نجحت ولو إلى حين، في خلق تباين بين أحزاب المعارضة وشباب التغيير، الذي سارع لاتهام أحزاب اللقاء المشترك بأنه لا يمثل إلا نفسه، ودعاهم إلى الكف عن الدخول في أي مبادرة أو حوار مع صالح ونظامه، وإلى الانحياز التام والنهائي بالثورة، والمطالبة صراحة بالتعني الفوري لصالح والمحاكمة العاجلة لنظامه، ومعرف أن اللقاء المشترك كان قد وافق على المبادرة الخليجية، باستثناء نقطة تنص على تشكيل حكومة مصالحة وطنية بمشاركة صالح، ودعت في الوقت نفسه المظاهرين إلى "التصعيد وتحديد ساعة الصفر لإسقاط هذا النظام المباد"، وتوجت بالحديث إلى دول مجلس التعاون الخليجي، مؤكدة أن نظام صالح مراوغ وكذاب ولا يفي بعهوده، وأن وجوده أصبح خطراً ليس على الشعب اليمني فحسب، بل على المنطقة برمتها.

الحزب الحاكم يعلن قبوله بتنحي صالح عن الحكم، لكن الرجل يواصل المناورة، وبما لا يعني أن هناك تبايناً في المواقف بين الحزب ورئيسه، والمؤكد أن تشاركهما في المناورة الرامية لإنهاء المظاهرين، واستعادة بعض الدعم الغربي والأميركي خصوصاً لنظامه المتهاك لن تنجح، لأن شباب التغيير يعرفونه حق المعرفة، ولا يقفون بحرف واحد مما يقول، ولا بأي وعد عن ترك السلطة التي يتمسك بها حتى وإن قاد ذلك إلى حرب أهلية، يلوح بها كخراعة في وجهه واشنطن الداعمة للمبادرة الخليجية، والداعية لكل الأطراف، إلى البدء سريعا بعملية الانتقال السلمي للسلطة، والخروج من الأزمة السياسية بشكل سلمي ومنظم. بين نظامي العقيديين الليبي واليمني جوامع مشتركة تتمثل في التمسك بالسلطة، ومحاولة نقلها إلى ورث من صلب كل واحد منهما، إذا تعذر استمرارها في التحكم برقاب الناس وثروات البلاد، وهما في ذلك تلميذان نجيبان لصدام حسين، لكن المدهش أنهما لم يتعلما درساً من نهاية معلمهما وقودتهما، وإلى حد أنها يناوشان حتى اليوم إرادة الشعب العراقي في التغيير، الذي سيصل قريباً إلى رتبة كل منهما، وإن طال زمن المناورات الممتدة من مصراته وبنغازي واجاديبا إلى تعز وعن والحديدة وصنعاء.

حازم مبيضين